

2(التعليق على)لفتة الكبد إلى نصيحة الولد(لابن الجوزي -

للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد توقفنا عند

الفصل الذي عنون له المحقق او الناشر بقوله طفولة ابن الجوزي. اذا فصل في طفولة ابن الجوزي - [00:00:00](#)

وقلت لكم هذه العناوين يعني ليست من وضع ابن الجوزي وانما هي للتوضيح من الناشر او المعني قال فصل وانظر يا بني الى

نفسك عند الحدود. فتملح كيف حفظك لها؟ كيف حفظك لها؟ نعم كيف حفظك لهذه الحدود؟ يعني هل تقع في - [00:00:19](#)

اه تتجنبها فانه من راع روعي ومن اهمل ترك واني لاذكر لك بعض احوالي لعلك تنظر الى اجتهادي. وتسال الموفق لي فان اكثر

الانعامه فان اكثر الانعام علي لم يكن بكسبي. وانما هو من تدبير اللطيف بي. نعم. اذا - [00:00:38](#)

الان هو يعني بعد ان مهد لابنه بهذه الفصول المتقدمة التي امره فيها ونصحه فيها بان ينظر في السنة وسير الصحابة وسير العلماء

ومن العلماء الذين يعني يليق او يجدر بالعاقل اه ان ينظر في سيرهم هو سيرة ابن الجوز نفسه فهو عالم - [00:01:04](#)

وهو حقيق بان ينظر الانسان في سيرته فيستفيد منه يستفيد منه في علو همته ويستفيد منه فيما وافق الصواب يعني نحن لا نقول

ان العالم يؤخذ منه كل شيه وانما يأخذ الانسان من العالم سواء كان الامام ابن الجوزي او غيرهم من الائمة يأخذ منه ما وافق الصواب

- [00:01:28](#)

فلذلك هو هنا في هذا الفقرة يعني يرشد ابنه الى ان يستفيد من سيرته اي سيرة ابن الجوزي رحمه الله تعالى فهو من جملة العلماء اه

من جملة العلماء من جملة الفقهاء والمحدثين الذين اه يعني حري بالانسان ان يقتدي بهم لا سيما في علو همته - [00:01:46](#)

سترون الان. قال نعم ثم ذكر ايضا ان هذا الذي سيذكره له لا تظن انه من قبيل العجب او الغرور ولا تظن انه من قبيل اه يعني لا تظن

ان الذي سيذكره لك ابن الجوزي الان انما حصله بكده وجده واجتهاده وعبقريته وذكائه لا يقول هذا محض توفيق وتديبر -

[00:02:06](#)

اللطيف الخبير يعني هو هنا رحمه الله يسند الفضل كله فيما سيذكره لك من علو همتي يسند هذا الفضل كله لله عز وجل. وهكذا

المؤمن وهكذا العاقل دائما لا ينسب الفضل لنفسه وانما يقول هذا بفضل الله هذا من توفيق الله هذا من تدبير الله عز وجل به. يعني

هو الان سيذكر كيف كان هو في - [00:02:26](#)

سن الصغيرة بعد قليل سيذكر انه كان في عمر ست سنين سيبدأ معه ويتكلم عن عندما كان ابن الجوزي في هذه السن الصغيرة في

السنين تمام ماذا كان يفعل؟ سيبين الان - [00:02:48](#)

اه غيره من الصبيان من كان في مثل هذه العمر ماذا يفعل؟ اما يلعب في الشوارع واما يعني يضيع عمره في التفاهات او في

السقافات فابن الجوزي في ذلك العمر - [00:03:00](#)

الله عز وجل يعني وفقه وآآ لطف به حتى ساقه الى العلم سوقا قال فاني اذكر نفسي ولي همة عالية. وانا في المكتب ابن ابن ست

سنين المكتب يعني عادة يطلق ويقصد به الذي يجمع على الكتاباتيب - [00:03:10](#)

وهي يعني اشبه ما تكون بالمدارس الصغيرة. يعلمون فيها القرآن ومبادئ القراءة والكتابة والحساب ونحو ذلك قال فاني اذكر نفسي

ولي همة عالية وانا في المكتب ابن ست سنين وانا قرين الصبيان الكبار - [00:03:32](#)

قد رزقت عقلا وافرا في الصغر يزيد على عقل الشيوخ تمام فما اذكر اني لعبت في طريق مع الصبيان قط ولا ضحكت ضحكا خارجا.
يعني ضحكا خارجا عن السميت او عن يعني - [00:03:52](#)

الرزانة ولا يقول انه لم يكن يضحك لا. وانما يقول لم اكن اضحك ضحكا خارجا. طيب وكانه يخسف ضحكا خارجا عن المعتاد او
خارجا عن الرزانة قال حتى اني كنت ولي سبع سنين - [00:04:10](#)

او نحوها احظر رحبة الجامع نعم آآ يعني كأنه يعني مكان معروف في بغداد والله اعلم او يعني وسط الجامع ونحو ذلك اه فلا اتخير
حلقة الطبعة التي عندي طيب - [00:04:29](#)

مشعبذ ولا اتخير حلقة مشعبذ كذا عندي هذي طبعة التراث وكذلك بطبعة دار للسلام طيب بل اطلب المحدث ويتحدث بالسير فاحفظ
جميع ما اسمعه واذهب الى البيت فاكتبه هذا كم عمره؟ سبع سنين وهو يكتب العلم - [00:04:55](#)

ولقد ولقد وفق لي شيخنا ابو الفضل ابن ناصر رحمه الله هذا محدث لغوي وفقهه. كان محدث العراق في عصره وكان له الفضل في
نبوغ ابن الجوزي. توفي سنة خمس مئة وخمسين - [00:05:18](#)

قال ولقد وفق لي شيخنا ابو الفضل ابن ناصر رحمه الله. وكان يحملني الى الشيوخ فاسمعني المسند وغيره من الكتب الكبار وانا لا
اعلم ما يراد مني لاحظوا يعني هو يقول انا في ذلك العمر في هذه السن الصغيرة لست واعيا بالذي يجري. يعني لماذا انا احمل هنا
وهناك؟ لماذا احضر هذا المجلس؟ انا لست على دراية - [00:05:34](#)

بان هذا علم شرعي وان هذا شيء عظيم. انا لا ادري ما الذي يراد بي. يعني كأن هذا ايش؟ من تدبير اللطيف الخبير سبحانه وتعالى
وانا لا اعلم ما يراد مني - [00:05:58](#)

وضبط لي مسموعاتي الى ان بلغت الى ان وصل سن البلوغ تناولني ثبته. الثبات هو اشبه ما يكون بالقائمة او الفهرس الذي يجمع
مرويات المصنف او المحدث فمثلا يعني ثبت ابن الجوزي. ثبت ابن الجوزي يعني كل مروياته عن شيوخه. ثبت الامام الذهبي يعني
كل مروياته عن شيوخه. مجموعة في - [00:06:13](#)

هذا الكتاب. الان انا بين يدي كتاب معاصر لشيخنا بن عقيل الحنبلي رحمه الله تعالى اه اسمه فتح الجليل في ترجمة وثبت شيخ
الحنابلة بالعقيل. فثبت يعني انه كتاب يجمع جميع مرويات هذا العالم او هذا المحدث. بحيث اذا اردت - [00:06:43](#)

ان ان تأخذ منه اجازة تقرأ عليه هذا الثبات ويجيزك بما فيه والاثبات كثيرة هنا كتاب مشهور للعلامة الكتاني الفارس والاثبات. نعم
فهرس الفهرس والاثبات هذا له هو عنوانه طويل مسجون نسيت ان لكنه معروف فهرس الفهارس - [00:07:02](#)

جمع فيه كثيرا من اثبات الشيوخ والمحدثين كتاب يعني مشهور طيب قال فناولني ثباتها ولازمته الى ان توفي رحمه الله. فنلت به
معرفة الحديث والنقل لاحظوا يا اخوان هذا يعني كله قبل ان يصل الى سن البلوغ. لما بلغ ناوله الثبات - [00:07:24](#)

اذا هو شرع في طلب العلم قبل البلوغ فلذلك لا نستغرب عندما نرى يعني هذا هذا النبوغ العجيب او هذا الاكثار من التصريف من
التصنيف او هذا الرسوخ في العلم من كثير من الائمة. لانهم بدأوا في طلب العلم ليس مثلنا - [00:07:53](#)

نحن نبدأ في طلب العلم ربما اذا وصلنا العشرين او الخمسة وعشرين وربما الثلاثين بعض الناس طيب هؤلاء يبدأون بطلب العلم في
السن الخامسة السادسة وهو قد شرع في تعاطي العلم - [00:08:09](#)

يعني خلاص اصبح القرآن مألوفاً لديه. القرآن بل القرآن على طرف لسانه. والسنة تتكرر عليه فلا تستغربوا عندما تجدون مثلا عالما
يكتب كتابا كاملا في السفر نعم او انه له اكثر من الف كتاب - [00:08:24](#)

لا نستغرب من هذا اذا علمت انهم يبدأون في طلب العلم اصلا مبكرا الله المستعان هذا في ذاك الزمن الجميل العظيم يعني اما الان
في هذا الزمان الاجهزة والمهيات والمغربيات - [00:08:41](#)

والصواد يعني هذا يحتاج الى مجاهدة كبيرة حتى نحسب الصغار الى العلم قال ولقد كان الصبيان ينزلون الى دجلة. النهر المعروف
ويتفرجون على الجسر وانا في زمن الصغر اخذ جزءا واقعد - [00:08:56](#)

اه حجة اقعد حجة يعني اقعد بعيدا عنهم. منفردا عنهم معتزلا لهم هذا معنا حجة واقعد حجة من الناس الى جانب الرقة فاتشغل

بالعلم ماذا يريد ان يقول؟ يقول ان ان الصبيان الذين كانوا في عمري وفي سني اترابي - [00:09:19](#)

هؤلاء كانوا مشغولين بما يناسب عمرهم. فالطبيعي ان الطفل في هذا العمر لا يحب العلم ولا قراءة ولا كتابة وانما هو مشغول باللعب واللعب. هذا هو الطبيعي. لكن هو يقول انا لم اكن هكذا - [00:09:42](#)

طيب من الذي جعله هكذا الله عز وجل يريد ان يقول هذا تدبير من الله عز وجل. الله عز وجل حب الي اعتزال الصبيان واعتزال الله واللعب والاشتغال بالعلم كله تحدثا بنعمة الله عز وجل. هذا ليس باختيار منه ولا يعني اه يعني قد يكون شيخه ابن الناصر كان - [00:09:55](#)

وقد ذكر قبل قليل كان له دور بلا شك له فضل وله يعني بذل ثابا في هذا انه كان يحمله حملا الى مجالس الشيوخ ولكن السبب

الرئيسي او المدبر الحقيقي هو الله عز وجل - [00:10:18](#)

الله عز وجل يعني يصطفي من عباده من يشاء. لحمل امانة هذا العلم ليس كل احد يا اخوان ليس كل احد يوفق الى العلم تجد انسانا عنده عشرة من الاولاد او عشرين من الولد - [00:10:33](#)

ويريد واحدا منهم ان يطلب العلم فلا يوفق لذلك وقد تجد عندك آآ مدرسة فيها الف او الفان وفيهم من الازكياء الكثر لكن لا يوفق

لطلب العلم الا شخص واحد او اثنان. وقد لا يكون ذكيا ولا نابغا ولا ولا يعني اه محنكا قد يكون بليدا لكن - [00:10:47](#)

انه يوفق لطالب العلم فالعلم توفيق توفيق ثم الهمة الزهد فسرت الصوم يعني كان يصوم اه يصوم سردا بمعنى انه يعني لا يفطر الا اذا كان هناك حظر او نهى او منع - [00:11:10](#)

يعني مثلا لا يفطر في ايام لا يصوم مثلا ايام العيد. لانه نهى عنها فالايام التي نهى عن الصوم فيها لا يصومها. باقي الايام يصومها.

يسرج الصوم وتشاغلته بالتقل من الطعام والزمته نفسي الصبر - [00:11:34](#)

فاستمر فاستمرت وشمرت ولازمت نعم وعالجت السهر نعم يمكن ان نقرأها هكذا انا كلمت المعنى الذي يريد ان يقوله واضح

مممكن ان نقول وشمرت نقول وشمرت اي النفس ولازمت وعالجت السهر - [00:11:53](#)

ولم اقنع بفن من العلوم بل كنت اسمع الفقه والوعظ نعم وفي بعض النسخ هنا بيت شعري يقول والزمته نفسي صبرها فاستمرت. هنا

جاء يعني نفس الكلام الذي قرأنا قبل قليل في طبعة دار السلام جعلوه بيتا - [00:12:36](#)

وفي الطبع التي معي جعلوه نثرا والزمته نفسي صبرها في السبع مرات طيب وعالجت ولازمت اي لازمت العلماء وعالجت السهر

يعني انني سهرت ومن طلب العلا سهر الليالي. هذا لعل هذا البيت هو او هذا الشطر هو اول بيت - [00:12:55](#)

في صغرنا يعني من الابيات التي تتكرر على مسامعنا كثيرة في المدارس ولم اقنع بفن من العلوم هذا لانه عالي الهمة. داني الهمة

يقول يكفيني الفقه. يكفيني الحديث يكفيني ان ان ادرس النحو وخلص - [00:13:19](#)

لكن الانسان العالي الهمة لا يكتفي بعلم واحد هو يريد ان يتعلم كل العلوم بل ان الانسان اذا علت وسامت همته قد لا يكتفي حتى

بالعلم الشرعي. فيتوسع في ذلك - [00:13:37](#)

وبعد ان ينتهي من العلم الشرعي ينظر في العلوم اللغوية ثم في علوم العقلية ثم في العلوم الانسانية وهكذا ولا شك ان العلوم كلها لها

لذة ومتعة ولم اقنع بفن من العلوم بل كنت اسمع الفقه والوعظ والحديث واتبع الزهاد - [00:13:51](#)

ثم قرأت اللغة ولم اترك احدا ممن يروي ويعظ ولا غريبا يقدم الا واحضره اي احضر درسه لاحظوا انه يقول واتخير الفضائل اذا يقول

هو لم يترك احدا ممن يمكن ان يستفاد منه الا واستفاد منه - [00:14:08](#)

لا غريب ولا قريب ولا واعظ ولا لغوي ولا زاهد ولا فقيه ولا محدث وهكذا طالب العلم هكذا طالب العلم يحرص على الاستفادة من كل

احد اللغوي ومن محدث ومن فقيه لا تقول انا تخصصي فقه لا علاقة لي بالحديث. ولا تقول انا تخصصي شرعي فلا علاقة لي باللغة -

[00:14:25](#)

ولا تقل انا ساخذ فقط من علماء بلدي لن اخذ من الغرباء والاجانب والاباعد لا تأخذ من الجميع. اي احد يمكن ان تستفيد منه احضر له

واستفيد منه ويعني تخير الفضائل كما قال الشيخ هنا - [00:14:49](#)

تخيل الفضائل خذ المحاسن ودع ودع ما لا يوافق ما لا يوافق الحظ اذا كنت اهلا لهذا طبعا وكنت اذا عرض لي امران اقدم في اغلب الاحوال حق الحق يعني اصوب الصواب - [00:15:06](#)

فاحسن فاحسن تدبيري وتربيتي. واجراني على ما هو الاصلح لي ودفع عني الاعداء والحساد ومن يكيدني وهياً لي اسباب العلم نتحدث هنا عن تدبير اللطيف الخبير سبحانه وتعالى بانه احسن آآ تدبيره تدبير ابن الجوز وتربيته - [00:15:28](#)

واجراني على ما هو الاصلح لي ودفع عني الاعداء والحساد ومن يكيدني مهياً لي اسباب العلم من الشيوخ والكتب ونحو ذلك لانه يعني بغدادى وبغداد في ذاك الوقت كانت عاصمة الدنيا - [00:15:50](#)

العلم وبعث الي الكتب من حيث لا احتسب. يعني هياً الله عز وجل له ان يصل الى الكتب ما لم يتحىة لغيره من الناس فالمكتبات حوله الكتب تصل الى بيته سهل جدا ان يصل الى الكتب - [00:16:05](#)

ورزقني الفهم وسرعة الحفظ والخط وجودة التصنيف ولم يعوزني شيئا من الدنيا بل ساق الي من الرزق مقدار الكفاية وازيد نعم هذا ايضا نقطة مهمة ان كثيرا من الناس من الاخوة الحريصين جدا على العلم يتحرقوا - [00:16:26](#)

يتوقد شوقا وحبا وحسرة على طلب العلم وعلى الساعات التي تذهب في طلب الرزق يعني هو يتمنى ان يجد ساعة او ساعتين او ثلاثا ليستغلها ويوظفها في طلب العلم في الحفظ والقراءة وبحضور المشايخ. لكن سنام الوقت يذهب في ماذا - [00:16:47](#)

في طلب الرزق بسبب الاشتغال بطلب الرزق الوظائف او الدراسة في الجامعة او الاغتراب والسفر او التجارة سبب الاشتغال بهذه الامور حرم كثير من الشباب في زماننا هذا وفي غيره من الاشتغال بالعلم - [00:17:10](#)

وهو جاد وهو صادق وانه لو وجد من يفرغه للعلم لاشتغل ليل نهار بالتحصيل لكن الذي يمنعه عن التفرغ او يمنعه من التفرغ للعلم طلب الرزق ابن الجوزي يقول انا من فضل الله عز وجل علي - [00:17:29](#)

انه لم يعوزني شيئا من الدنيا بل ساق الي من الرزق مقدار الكفاية وازيد يعني الله عز وجل من تدبيره ولطفه سبحانه وتعالى انه ساق الي الرزق ما يكفيني بل ازيد مما يكفيني - [00:17:49](#)

ولذلك لم اشغل نفسي ووقتي بالوظائف وبالتجارة وبالسفر لتحصيل لقمة العيش. الحمد لله عندي ما يكفيني وزيادة ثم قال ووضع لي من القبول في في قلوب الخلق فوق الحد ووقع كلامي في نفوسهم فلا يرتابون بصحته. يعني يقول مما من الله عز وجل به علي ومما احثك به يا بني - [00:18:06](#)

هو ان الله عز وجل حبب الخلق او حبيبي الى الخلق. نعم وفي الحديث المشهور الذي شرحناه في الاربعين نووية حديث سهل لما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس - [00:18:34](#)

فقال ازهد في الدنيا يحبك الله. وازهد فيما عند الناس يحبك الناس وابن الجوزي رحمه الله تعالى نحسبه والله حسيبه هم من كبار من كبار الزهاد من كبار الزهاد. فلا عجب - [00:18:56](#)

ان ان يحبه الناس لا عجب ان يحبه الناس لانه آآ كان زاهدا متعففا عن الدنيا متعففا عن اموال آآ السلاطين ولا ينافس الناس في دنياهم والناس هكذا طبعم اذا لم تنافسهم في دنياهم - [00:19:12](#)

فانهم سبحانه الله يحبونك. لانه لا لا تنافسهم على الدنيا نعم وايضا الله عز وجل اذا احب عبدا القى محبته في قلوب الناس كما جاء في الحديث ايضا اذا ووقع كلامي في نفوسهم فلا يرتابون بصحته يعني اذا قال ابن الجوزي شيئا اخذ به الناس وسلموا به قالوا قال ابن الجوزي كذا وانتهى الامر - [00:19:31](#)

يعني هو من من العلماء الذين كلمتهم مقبولة ومسلم بها. ويحتج بها قال وقد اسلم على يدي نحو من مائتين من اهل الذمة اهل الذمة من اليهود والنصارى الذين كانوا يعيشون في في الدولة العباسية ويبذلون جزية يسيرة سنوية - [00:19:57](#)

فهؤلاء يقولوا لجوزي هنا الان انتقل الى مسألة جديدة او الى قصة جديدة وهو انه يحدث ابنه بجهوده الدعوية كما يقولون الان فوق ان ابن الجوزي كان زاهدا عابدا وفوق انه كان مصنفا مكثرا وفوق انه كان يعني عالي الهمة فهو ايضا كان له نصيب من -

اخوتي اهل الكتاب آآ ذكر هنا انه دعا آآ يعني اليهود والنصارى الى الاسلام ويقول انه اسلم على يده اكثر من مئتي نعم عفوا اه اسلم على يده نحو من مئتين من اهل الذمة - [00:20:42](#)

نعم وهذا يعني هذا العدد يعني معقول جدا ويقول اكثر من ذلك او نحو من مئتين نحو من مئتين ولا نستبعد هذا ابدا هذا العدد ليس كبيرا جدا اه بل هو معقول - [00:21:00](#)

يعني اقصده انه يعني اه لا يشكك في احد يقول معقولة مئتي؟ لا مئتين عادي يعني عادي ممكن ان يسلم اكثر من هذا على شخص واحد ولكن لا يغيب عن ذهنكم ان هذا الكلام اين في بغداد - [00:21:22](#)

كانت بغداد في ذلك الزمن عاصمة الدنيا لا اقول عاصمة الخلافة العباسية فحسب لا. بل كانت عاصمة الدنيا وكانت من اكثرها اكتظاظا بالسكان ان لم تكن اكثرها اطلاقا يعني يعني بغداد في ذلك الزمن مثل العواصم التي العواصم الغربية الان في زماننا مثل ما نسمع مثلا عن - [00:21:37](#)

اه لندن او اه يعني باريس مثل هذي المدن التي تسمى بالمدن الدنيا ومدن الكبرى نعم مدن عالمية كما يقولون. آآ بغداد في ذلك الزمن كانت كانت مدينة عالمية. فلذلك لا نستبعد ان - [00:22:01](#)

يمر بها كل احد وان يعيش فيها كل صنف من المسلمين وغيرهم وغيرهم. قال وقد اسلم على يدي نحو من مائتين من اهل ذمة. هذا ايضا يذكره الشيخ شاهدا على محبة الناس - [00:22:20](#)

له التي سببها الزهد فيما عند الناس والاشتغال بالعلم النافع ونحو ذلك نتج عن هذا بعد ان حبه الله عز وجل اليه الخلق ان كثيرا من اليهود والنصارى اسلم على يده - [00:22:37](#)

قال وقد اسلم علي اه على يدي او على يدي نحو مئتين من اهل الذمة وقد تاب في مجالس اكثر من مئة الف. تاب يعني من عصاة المسلمين هكذا يعني قال - [00:22:58](#)

قد يقال قد يقال ان في هذا الرقم مبالغة يعني لنا احصاء مثل هذا الرقم يعني يحتاج الى تأمل يعني حاشا لله نحن نحن لا نكذب ابن الجوزي لكن يعني قد يكون في هذا الاسلوب نوع من المبالغة - [00:23:13](#)

وقد يكون دقيقا الله اعلم لكن يعني معرفة من تاب او لم يتب اه واحصاؤهم بهذه الدقة يعني فيه اشكال فيه فيه تأمل. هم ذكروا انهم كانوا في السابق اذا تاب رجل يعني يأتون به احيانا عند الشيخ - [00:23:32](#)

يخلقون رأسه ويفهمون هذه الاشياء مما له علاقة بالتصوف يعني وكذا على كل هو يعني نحن لا نشك ان ابن الجوزي رحمه الله تعالى ممن نفع الله به الخلق وهو يريد ان يبين هنا ان العصاة تستفاد منه وان الكفار ايضا استفادوا منه - [00:23:49](#)

ناهيك عن الصالحين آآ وآ والعلماء وطلبة العلم فالكفار اسلموا على يده العصاة والفساق تابوا ايضا في مجالسه وفي بعض النسخ اوردها بقوله وقيل وقيل وهذا كما تعلمون صيغة تمريض - [00:24:07](#)

صيغة تمريض يعني لا يلزم به يعني قيل بانه تاب في مجلسه اكثر من مائة الف هل هذا رياء؟ هل هذا عجب؟ هل هذا غرور؟ لا هذا ليس مراعاة وانما تحدثا بنعمة الله عز وجل - [00:24:26](#)

قال وقد قطعت اكثر من عشرين الف سالف مما يتعانه الجهال. نعم في نسخة اخرى هذا مما ذكرته لكم من من خزعبلات الصوفية قال وقد قطعت اكثر من عشرين الف جمعة. جمعة الذي هو الشعر - [00:24:47](#)

هذا كله ايش؟ اه يعني هو رمز واشارة للتوبة قال في الحاشية اطالة السالف الذي هو اطالة الشعر حتى يصل يعني الى الرقبة والرقبة ومنه آآ او جانب من جوانب الرقبة - [00:25:09](#)

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم والله لا ادع هذا الامر حتى اه حتى تنقطع السالفة يعني حتى تقطع اه يعني رقبتي فكانوا في العصر العباسي اه العصاة او الفساق يطيلون شعرهم الى السالف - [00:25:31](#)

تمام واطالة الشعر في العصر العباسي كان من مظاهر الخنوثة اجلكم الله فاخذه الصوفية القلندرية اخذوه عنهم لذا قام شيخ الاسلام رحمه الله بحلق رؤوسهم وحز شواربهم حتى لا يسيئوا بزهدهم الكاذب لسنة نبوية - [00:25:49](#)

واضح واذا اردت مزيدا من التفاصيل فراجع الرد الوافر لابن ناصر الدين الدمشقي رحمه الله تعالى طيب فعلى كل يعني هنا ابن الجوزي عندما اه قطع هذه هذا الشعر الطويل - [00:26:11](#)

آآ لا يخلو من حالين اما ان يكون يعني آآ فعله لانهم يفعلون هذا آآ فسقا ليس لا يطيلون شعورهم اه يعني اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم او على انه سنة لا - [00:26:35](#)

وانما هو كانه في ذلك الزمن كما ذكر صاحب الحاشية انه مظهر من مظاهر الخنوثة. فعندما يقطع ابن الجوزي شعورهم هو بهذا آآ يعني يعينهم على ازالة هذا المنكر. فهو اشارة الى انهم تابوا - [00:26:52](#)

واضح؟ طيب ويحتمل يعني ان يكون يعني رمزا من رموز الصوفية في التوبة وكذا الله اعلم لكن الاول هو الاظهر. الاول هو الاظهر قال وقد قطعت اكثر من عشرين الف سالف مما يتعانه الجهال - [00:27:09](#)

ولقد كنت ادور على المشايخ لسماح الحديث فينقطع نفسي من العدو لان لا اسبق. يعني حتى لا يأتي طالب قبل ابن الجوزي ويقرأ على الشيخ هو يريد ان يكون دائما الاول. دائما هو هو السابق - [00:27:35](#)

وكنت اصبح وليس لي مأكلا وامسي وليس لي مأكلا من الجوع والفقر ما اذني الله لمخلوق قط. ولكنه ساق رزقي لصيانة عرضي سبحان الله يعني يقول مع الفقر الشديد الذي كنت فيه حتى اني انام واصبح وليس عندي شيء اكله - [00:27:52](#)

وهو من؟ ابن الجوزي الامام الذي طبقت كتبه الافاق مع ذلك يقول اني لم اذل نفسي لمخلوق. لم امد يديه لمخلوق بل الله عز وجل يسوق لي رزقي الذي اصوم به عرضي. وبهذا هو كانه يحث ابنه - [00:28:16](#)

يقول له افعل كما فعلت انا. لا تذهب الى السلاطين ولا تطلب المناصب ولا تمد يدك الى السلطان. ولا تذلل نفسك لهم ولو شرحت احوالي لطال الشرح. وليته اطال ليته والله اطال - [00:28:32](#)

لان معرفة مثل هذه التفاصيل مهمة جدا ان يعرف الانسان كيف كان يعيش العلماء وها انا قد ترى ما الت حالي اليه وانا اجمعه لك في كلمة واحدة وهي قوله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله - [00:28:51](#)

قد ذكر العلماء رحمه الله تعالى عند هذه الاية ان قالوا معنى الاية والله اعلم حصلوا التقوى فان حصلتم التقوى فان الله عز وجل يكرمكم بالعلم التقوى سبب والعلم هو النتيجة والمسبب - [00:29:10](#)

واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم هكذا ذكر بعض المفسرين في معنى الاية والا فالواو لا تفيد السببية او انها نتيجة لكن هذا هو معنى الاية العامة ان التقوى سبب لحصول العلم - [00:29:29](#)

ثم قال رحمه الله فصل هذا الفصل موضوعه في عدم التفريط في الزمن يعني الحث على استغلال الزمن يعني البخل بالزمان ان تكون حريصا وشحيحا على وقتك تستعمل وقتك هذا في النفع وفي الطاعة - [00:29:47](#)

وكثيرا ما كنا ننصح وما زلت انصح طلاب العلم بان يقرأوا كتاب قيمة الزمن عند العلماء الشيخ عبد الفتاح ابو غدة للشيخ عبد الفتاح ابو غدة رحمه الله تعالى وكتاب - [00:30:23](#)

جميل ونفيس في مجلد واحد قال فصل فانتبه يا بني لنفسك. واندم على ما مضى من تفريطك. واجتهد في لحاق الكاملين ما دام في الوقت سعة واسقي غصنك ما دامت فيه رطوبة - [00:30:35](#)

كله يعني استعارة يعني هو في الحقيقة ليس هناك غصن تسقيه وانما يعني شبه جسدك ونفسك وروحك بالغصن الذي يسقى. الغصن هنا هو الجسد والروح والسقي يكون بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:30:52](#)

ما دامت فيه رطوبة يعني ما دمت حيا فاذا ذبل هذا الغصن ومات مات الاسر لا ينفع فيه السقيم واذكر ساعتك التي ضاعت فكفى بها عظة ذهبت لذة الكسل فيها وفاتت مراتب الفضائل - [00:31:12](#)

وقد كان السلف الصالح رحمهم الله يحبون جمع كل فضيلة ويبيكون على فوات واحدة منها قال ابراهيم ابن ادهم رحمه الله دخلنا على عابد مريض بن ادهم كلنا نعرفه امام زاهد آآ كبير طاف كثيرا من البلدان - [00:31:33](#)

وله اخبار كثيرة مع العلماء في الفقه والدين والزهد توفي سنة مئة وواحد وستين للهجرة قال ابراهيم الادهم رحمه الله. دخلنا على

عابد مريض وهو ينظر الى رجله ويبيكي. فقلنا ما لك تبكي؟ فقال ما اغبرت في سبيل الله - [00:31:55](#)

ها هنا نافية يعني انه لم يغبر قدميه في سبيل الله فهو يتحسر على انه فاتته هذه العبادة اي عبادة؟ عبادة الجهاد في سبيل الله وبكى اخر فقالوا ما يبكيك؟ فقال علي يوم مضى ما صمته. وعلي ليلة ذهبت ما قمتها - [00:32:14](#)

يتحسر هنا على فوات الصيام والقيام واعلم يا بني ان الايام تبسط ساعات والساعات تبسط انفاسا واعلم يا بني ان الايام تبسط ساعات. والساعات تبسط انفاسا. وكل نفس خزانة احذر ان يذهب نفس بغير شيء - [00:32:36](#)

وترى في القيامة خزانة فارغة فتندم وقد قال رجل لعامر ابن عبد قيس احد اعلام الصوفية في عصره كان مشهورا بالزهد والصلاح سنة منتي للهجرة قال رجل لعامر ابن عبد القيس قف اكلمك. قف اكلمك - [00:33:01](#)

اكلمك هذا ملزوم على انه جواب الطلب. يعني قف انت قف اكلمك. مثل قفا نبكي. قف اكلمك فقال امسك الشمس يعني اريد ان توقف عجلة الزمن. اريد ان توقف دقائق الساعة والثواني والدقائق. هل تستطيع ان توقفها - [00:33:23](#)

لا تستطيع اذا لا توقفني لاني مشغول مشغول بالطاعة الرجل قال له قف اكلمك اي اريد ان اتكلم معك فاذا تكلم معه سيضيع عليه وقته وهو مشغول بالعلم والطاعة والعبادة - [00:33:45](#)

فقال له اذا اردت ان اكلمك لا بأس لكن اوقف الزمان موقف الشمس هل تستطيع الجواب لا اذا كنت لا تستطيع اذا دعني واشأني هذا كله يعني ايش؟ اظهار لاهمية الزمن - [00:34:02](#)

وقعد قوم عند معروف معروف الكرخي زاهد صوفي كان بواه نصرانيين فاسلما ولد في كرخ ببغداد واسم والده فيروز. وحينما اسلم كان يغشاه الصالحون ويحكي عنه ويحكي عنه كرامات ونشأ وتوفي في بغداد - [00:34:17](#)

سنة منتي للهجرة وكان احمد بن حنبل ممن يتردد عليه قال وقعد قوم عند معروف رحمه الله فقال اما تريدون ان تقوموا فان ملك الشمس يجرها لا يفتر يعني ايش يقصد؟ يعني الوقت يمضي لا يقف - [00:34:37](#)

يتحرك دائما والشمس تجري في مستقر لها في مستقر لها لاحظ التعبير بتجري فزمن سريع دقائق قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثنواني كأنهم جلسوا عنده فاطالوا القيام. اطالوا الجلوس فاراد منهم ان يقوموا - [00:35:00](#)

حتى يتركوه وحده ويشغل بالعلم والعبادة ونحو ذلك. فيقول لهم ان ملك الشمس يجرها لا يفتر يعني الوقت يمضي ويمضي ولا يعود فقوموا من عندي كي استغل وقتي في الطاعة - [00:35:20](#)

وهل هذا صحيح ان الملك هو الذي يجز الشمس هذا يحتاج الى بحث وهو يقول ان ملك الشمس يجرها هل هذا صحيح؟ ان هناك ملكا من الملائكة يجز شمس يقول - [00:35:45](#)

ظاهر القرآن الله عز وجل يقول والشمس تجري الظاهر ان الله عز وجل هو الذي يجريها لكن هل هناك ملك يجرها؟ هذا يحتاج الى بحث قال وفي الحديث من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له بها نخلة في الجنة - [00:36:00](#)

فانظر الى مضيع الساعات كم يفوته من النخيل يعني هذا من قال سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم وبحمده مرة واحدة غرست له بها نخلة في الجنة طيب كم كم ثانية يأخذ من الإنسان هذا الذكر - [00:36:23](#)

يقول فانظر الى مضيع الساعات كم يفوته من النخيل وقد كان السلف يغتنمون اللحظات وكان كهمس هذا كهمس ابن طلق. الصريمي هذا الرجل كان خارجيا من الشجعان كان مشهورا بزهده وتقواه وعبادته. وكان بارا بامه. قتل بالاهواز سنة واحد وستين للهجرة - [00:36:40](#)

اذا هو يقول هنا في الحشا كان خارجيا لا يمنع ان نستفيد فيما اصاب فيه الحق ابن الجوزي هنا يذكر جانبا اصاب فيه الحق لا مانع من ذلك قال فكان كهمس - [00:37:17](#)

رحمه الله يختم القرآن كل يوم وليلة ثلاث مرات الله اعلم يعني بدقة هذا وصحته آآ والنبي صلى الله عليه وسلم اه قد بين يعني كم هو المقدر يعني الذي يختم فيه الانسان - [00:37:31](#)

ولم يرد يعني في السنة النبوية ما يدعو لختم القرآن باقل من ثلاثة ايام بل قد جاء عن السلف ما ما يعني في غير رمضان رمضان هذا

مستثنى كما بين الامام النووي رحمه الله تعالى في التبيان في اداب حفظ القرآن ان رمضان استثناء - [00:37:53](#)

يكثر فيه الانسان من قراءة ما استطاع. لكن في غير رمضان لا ينبغي للانسان ان يقرأ في اقل من ثلاث لانه لن يعي شيئا على كلنا. قال وكان اربعون رجلا من السلف يصلون الصبح بوضوء العشاء - [00:38:14](#)

ما معنى هذا؟ يصلون الصبح بوضوء العشاء. ما معنى هذا؟ يعني لا ينامون يسهرون في قيام الليل والطعام وكانت رابعة العدوية وهي من اهل البصرة اشتهرت بالزهد وتوفي سنة مئة وخمس وثلاثين - [00:38:30](#)

اه قبر معروف الان في القاهرة الله اعلم بصحته هل هو لها ام لا؟ آآ وهي على كل حال يعني كانت في العراق وقرأت قديما في بعض المصادر ان لم تخني الذاكرة ان - [00:38:48](#)

ان بعض العلماء يشكك في وجود هذه الشخصية اصلا. هل هي كانت موجودة او لا؟ بعضهم يشكك في وجودها المتصوفة يعظمون قدرها جدا ويعني لها في كتب العلماء كثير من الكلمات التي فيها يعني زهد وحكمة - [00:39:04](#)

موعظة ونحو ذلك. قال وكانت رابعة العدوية تحيي الليل كله. فاذا طلع الفجر هجعت هجعة خفيفة ثم قامت فزعة وقالت لنفسها النوم في القبر طويل يعني هي بهذا الكلام تحت نفسها على القيام على قيام الليل - [00:39:25](#)

الله المستعان فصل هذا الفاصل في بيان مقدار العبادة في العمر. قال ومن تفكر في الدنيا قبل ان يوجد رأى مدة طويلة؟ يعني فكر انت في حال الدنيا قبل ان - [00:39:47](#)

كم هي المدة التي كانت قبل ان تأتي انت الدنيا؟ طويلة جدا واذا تفكر فيها بعد ان يخرج منها رأى ايضا ايش؟ مدة طويلة وعلم ان اللبث في القبور طويل - [00:40:00](#)

واذا تفكر في يوم القيامة علم انه خمسون الف سنة واذا تفكر في اللبس في اللبس في الجنة او النار علم انه لا نهاية له انه خلود ابدى فاذا عاد الى النظر في مقدار بقائه في الدنيا - [00:40:15](#)

فرضنا ستين سنة مثلا فانه يمضي منها ثلاثين سنة في النوم. الان بدأ يتكلم عن حياة الانسان. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعمار امتي ما بين ستين الى السبعين وقليل من يجوز ذلك - [00:40:32](#)

طيب قليل من يجوز ذلك. طيب اذا لنقل مثلا ان هذا الانسان سيعيش ستين سنة احذف من هذه الستين ثلاثين انا في مرة واحدة؟ نعم. احذف منها ثلاثين. لماذا هذي الكراتين تذهب في النوم - [00:40:47](#)

سبحان الله لماذا؟ لان الانسان ينام اقل شيء ثلث اليوم ثلث اليوم. يعني ثمان ساعات وثلث زمانك انت يا بني ادم لا تستفيد منه شيء لا دين ولا دنيا. طبعا ما لم تحتسب الاجر كما كان يفعل بعض الصحابة كان يقول آآ ابو الدرداء او حذيفة كان يقول اني لاحتسب - [00:41:05](#)

نومتي كما احتسب قومتي فعندما ينام يحتسب اجر النوم وينوي ان هذا النوم للتقوي على الطاعة فيكون النوم حينئذ ايش؟ عبادة لكن من الذي يفعل هذا؟ نادر عموما لو فرضنا انك عشت ستين سنة - [00:41:32](#)

احذف من هذي ستين ثلاثين كم بقي؟ بقي ثلاثون لماذا حذفنا ثلاثين؟ هاي ثلاثين في النوم. طيب ونحو من خمسة عشرة في في الصبا في نعم في الصبي هناك اعوذ بالله هي في الصبا. طيب يعني فترة المراهقة والطفولة وقل ما شئت - [00:41:50](#)

ونحو خمسة عشر سنة انت لم تبلغ بعد ولم يجري عليك قلم التكليف ماذا بقي لم يبقى الا خمسة عشر سنة هذا هو عمرك الحقيقي قال فاذا حسب الباقي الى ان لم تنتهي. فاذا حسب الباقي - [00:42:12](#)

خمسة عشر قال كان اكثره الشهوات والمطاعم والمكاسب يعني هذي خمسة عشر ذي صفيت لنا حتى هذه خمسة عشر لم تبقى كثير منها يذهب في الشهوات وفي المطاعم والمكاسب ونحو ذلك. من المباحات او غيرها - [00:42:33](#)

فاذا خلص ما للاخرة وجد فيه من الرياء والغفلة كثيرا لا حول ولا قوة الا بالله يعني حتى بعد ما صفينا من هذي الخمسة عشر ازلنا منها الذي يذهب في الطعام والشراب والمكاسب ونحو ذلك - [00:42:54](#)

بقي قليل هذا القليل ايضا لا يسلم لنا. لماذا؟ فيه رياء وفيه غفلة. يعني تصلي صلوات كثيرة الله اعلم هل خشعت فيها ام لم تخشع

يتعبد الله عز وجل بأشياء كثيرة لا ندري هل كنت مخلصا ام مرائيا - [00:43:08](#)

فماذا تشتري الحياة الابدية وانما الثمن هذه الساعات بعد هذي العملية الحسابية كلها عمرك الحقيقي ما هو الا ساعات التي نقول لك فيها اجتهد واعمل والتقرب الى الله عز وجل. واحذر من المعاصي - [00:43:25](#)

وما هي الا صبر ساعة نتجنب الزنا وشرب الخمر والربا واكل اموال الناس بالباطل انها مدة قليلة جدا وستخرج من هذا الاختبار فصل ولا يؤيسك يا بني من الخير ما مضى من التفریط. هنا الان يتكلم عن عدم اليأس من المغفرة - [00:43:50](#)

انك بعد ما تسمع هذا الكلام تقول الله المستعان يعني انا هالك لا محالة لان عمري ذاهب وضائع وكثير من عمري قد قضيته في الشهوات والمعاصي. اذا انا هالك لا محالة. قال لا - [00:44:15](#)

لا يؤيسك يا بني من الخير ما مضى من التفریط فانه قد انتبه خلق كثير بعد الرقاد الطويل يعني كثير من الناس تابوا بعد اسراف طويل يعني لا تقول ما شاء الله انت ابن الجوزي منذ ان كنت صغيرا وانت مشغول بالعلم والطاعة. وانت ابن ست سنين - [00:44:28](#)
اما انا الله المستعان انا بلغت الثلاثين والاربعين والخمسين والى الان ما تبت ولا طلبت العلم ولا اجتهدت في العمل الصالح. اذا انا هالك. قال ابن الجوزي لا لا تيأس ولا تقنط. لماذا؟ لاننا نعلم كثيرا من الناس قد تابوا بعدما اسرفوا على انفسهم طويلا - [00:44:51](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم قال ابن الجوزي فقد حدثني الشيخ ابو حكيم من مشايخه عن قاضي القضاة الشيخ ابي الحسن ابي الحسن الدامغاني - [00:45:16](#)

ابو الحسن الدامغاني اسمه علي من فقهاء الاحناف. تقلد القضاء على صغر سنه كان عفيفا ممتازة بالمروءة والشهامة وكثرة الصدقات وتولى القضاء لاربعة خلفاء في بغداد ونسبته الى دام غان وهي بلدة كبيرة بين الري ونيسابور يعني في ايران - [00:45:38](#)

توفي خمس مئة وثلاثة عشر ترجم له ابن الجوزي في كتابه المنتظم في تاريخي واخباري الملوك والامم طيب اذا فقد حدثني الشيخ ابو حكيم عن قاضي القضاة الشيخ ابي الحسن الدهبوني رحمه الله قال كنت في صبوتي متشاغلا بالبطالة غير ملتفت الى العلم - [00:45:58](#)

فاحضرني ابي ابو عبدالله رحمه الله تعالى وقال لي يا بني لست ابقى لك ابدا. انا لست موجودا في الدنيا دائما وخذ عشرين دينارا وافتح لك دكان خباز وتكسب. فقلت لهما فقلت لهم ما هذا الكلام - [00:46:26](#)

قال فافتح دكان بزاز. البزاز هو تاجر الاقمشة الحريرية وقلت كيف تقول لي هذا وانا ابن قاضي القضاة عبدالله الدامغاني قال فما اراك تطلب العلم واضح؟ هي يعني رسالة في البداية كانت غير غير مباشرة من الاب. الاب عالم وقاضي - [00:46:44](#)

والابن مشغول بالبطالة يبذو ان هذا الاب نصحه كثيرا فلم يجد فائدة. ولا اثر له. لم لم يتأثر الابن فناده وقال له خذ هذا المال وافتح دكان الخباز. فالابن يعني حسبي اهانة - [00:47:08](#)

شعر بالاهانة قال ما هذا الكلام وقال له طيب تدري خلاص اغير لك المجال التجارة لم يعجبك الخباز طيب ما رأيك ان تكون بزازا؟ فايضا شعر بالاهانة يعني كيف تقول لي هذا الكلام؟ وانا ابن قاضي القضاة - [00:47:29](#)

فقال له ابوه فما اراك تطلب العلم هذي وصلت له الرسالة الان لانه يقول له اذا كنت اذا كان اباك قاضي القضاة فلماذا انت مع البطالين؟ لماذا انت لا تطلب العلم؟ لماذا لا تكون مثل ابيك - [00:47:48](#)

انت الان شعرت بالاهانة عندما قلت لك افتح خبازا او كن بزازا او ما شابه ذلك. شعرت بالاهانة. لانك لم تقبل ان ان يكون ان يكون ابوك عالما وان تكون انت جاهلا - [00:48:06](#)

لماذا لا تطلب العلم اذا وتأثر لا شك ان حجة يعني اه دامغة قال فما اراك تطلب العلم وقلت اذكر لي الدرس الساعة فذكر لي فاقبلت على التشاغل بالعلم عند ذلك اقبلت على الاشتغال بالعلم. شوفوا يا اخوان بحوار واحد - [00:48:21](#)

بكلمة واحدة قالها لا قالها له تأثر جدا واقبل انت لا تدري ربما تفريده واحدة تكتبها في تويتر تؤثر في انسان في طلب العلم ربما منشورا تضعه في اي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي - [00:48:45](#)

ربما خاطرة تكتبها في تليجرام ربما صورة تنشرها في انستجرام طيب ربما آ ورقة صغيرة تعلقها على الجدار او تعلقها. انا

اذكر اني تأثرت جدا لا ادري اين قرأت - 00:49:00

هذه الاية الكريمة وانا صغير قرأت قول الله عز وجل على على جدار يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وكانت هذه الاية من اكبر المحركات لي ومن اكبر المحفزات لي على طلب العلم. كما اشرت لهذا في كتابي وتقاليد العلم - 00:49:16

فانت لا تدري يعني ما هي الكلمة التي قد تنفع هذا الانسان قال فقلت اذكر لي الدرس الساعة فذكر لي فاقبلت على التشاغل بالعلم. فعند ذلك اقبلت على الاشتغال بالعلم واجتهدت - 00:49:36

فتح الله تعالى وحكى لي بعض اصحاب ابي محمد الحلواني. اذا هنا ما الهدف من ما هو ما هو الغاية من هذه القصة التي سابقة بيان ان الانسان قد يقضي شطرا من حياته في اللهو والبطالة - 00:49:51

ثم بعد ذلك يتغير ويتوب ويبدأ في طلب العلم وهذا خير من لا شيء خير من ان يموت الانسان وهو جاهل انظر هذا الانسان يعني فتح الله عليه في العلم متأخرا. قصة اخرى - 00:50:10

وحكى لي بعض اصحاب ابي محمد الحلواني هذا عالم حنبلي وفقهه ومفسر للقرآن توفي خمسمية وستة واربعين رحمه الله قال مات ابي وانا ابن احدى وعشرين سنة. وكنت موصوفا بالبطالة. فاتيت اتقاضى بعض سكان دار قد ورثتها. فسمعتهم يقول - 00:50:27

يقولون جاء المدبر اي الربيط الربيط هو المربوط بالبيت يعني يأتيه رزقه من غيره واضح؟ يعني بطالي يعني انه مدلل منعهم. رزقه يأتيه وهو مربوط في البيت. كناية انه ليس له شغل ولا عمل ولا ولا ولا يخرج مثل الرجال - 00:50:45

الذين يكدهون جاء المدبر اي الربيط فقلت لنفسي يقال عني هذا وجئت الى والدتي طبعها هذه اشارة الى بطالته انه لا لا ليس له قيمة لا دين ولا دنيا فجئت الى والدتي فقلت اذا اردت - 00:51:06

اه اذا اردت طلبي فاطلبيني من مسجد الشيخ ابي الخطاب لعلة الحنبلي المعروف ولزمته فما خرجت الا الى القضاء. سبحان الله لازم ابا الخطاب لازمه ملازمة لم يتركه حتى اصبح قاضيا - 00:51:24

تخيلوا وصرت قاضيا مدة قلت يقول ابن الجوزي قلت ورأيت انا وهو يفتي وينظر انظروا كيف تغير حاله من بطال الى قاض فالزم نفسك يا بني الانتباه عند طلوع الفجر. الانتباه الى الاستيقاظ - 00:51:43

عند طلوع الفجر ولا تتحدث بحديث الدنيا فقد كان السلف رحمهم الله لا يتكلمون في ذلك الوقت بشيء من امور الدنيا. وقل عند انتباهك من النوم الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور - 00:52:02

الحمد لله الذي يمسه السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم ثم قم الى الطهارة واركع سنة الفجر واخرج الى المسجد خاشعا. وقل في طريقك اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا - 00:52:19

اني لم اخرج اشرا ولا اشرا ولا بطرا. ولا رياء ولا سمعة. الا شهر والمطر بمعنى واحد وهو كفر النعمة وطغيانها ولا سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك. اسألك ان تجيرني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت - 00:52:36

هذا الحديث تكلم عليه ابن تيمية في كتابه قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة. واقصد الصلاة الى يمين الامام. نعم هذا نص عليه الفقهاء انه يستحب للانسان ان يتيامن اذا دخل الى الصف ان يكون عن يمين آآ الى يمين الامام - 00:52:58

لحديث ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف. رواه ابو داوود فاذا فرغت من الصلاة فقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد ويحيي ويميت وهو بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات - 00:53:15

هذا الان افكار ما بعد الصلاة ثم سبح عشرا واحمد عشرا وكبر عشرا واقرا اية الكرسي واسأل الله سبحانه قبول الصلاة وان صح لك مجلس ذاكرا الله تعالى الى ان تطلع الشمس وترتفع - 00:53:29

ثم صل واركع ما كتب لك او ما كتب لك وان كان ثمان ركعات فهو حسن. هذا هو الوقت اه صلاة صلاة الضحى نقف عند هذا القدر وفي الدرس القادم ان شاء الله سنتكلم عن تقسيم الاوقات للعبادة والعلم - 00:53:46

وهذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:54:08